اليوم الوطني السعودي

البحرين والسعودية وحدة مصير وتاريخ مشترك

العدد (17715) – السنة الحادية والخمسون – الأربعاء 12 ربيع الآخر 1448هـ – 23 سبتمبر 2026م

9 أخبار الخليج

www.akhbar-alkhaleej.com

خبراء ومحللون:

عندما تتحدث الرياض والمنامة بصوت واحد.. فإن العالم كله ينصت

كتبت: ياسمين العقيدات

في ظل ما تشهده المنطقة من أزمات وتحديات متسارعة، تبرز أهمية التعاون البحريني السعودي كأحد النماذج التي تعكس تماسك الموقف الخليجي وقدرة البلدين على التعامل مع مختلف الظروف والتحديات، من خلال التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي وتوحيد المواقف تجاه القضايا الإقليمية.

وبمناسبة اليوم الوطني السعودي، أكد عدد من السياسيين والمحللين أن ما يجمع البحرين والسعودية من تاريخ ومصالح ومصير مشترك انعكس بصورة واضحة في مواقف البلدين خلال الأزمات، مشيرين إلى أن التعاون بينهما لم يكن مرتبطاً بظروف طارئة، بل قام على أسس راسخة عززت من قدرتهما على مواجهة تداعيات الأزمات واحتوائها، ودعم أمن واستقرار المنطقة.

وأكد الدكتور محمد الشهري، كاتب ومحلل سياسي في المملكة العربية السعودية، أن المملكتين تستشعران أهمية المبادرة في معالجة الأزمات السياسية التي تمر بها المنطقة، وتسعيان في الوقت ذاته إلى أن تكون هذه المبادرة وفق رؤية حكيمة وثاقبة، مشيراً إلى أن أهمية التنسيق بين البلدين تنبع من الحاجة إلى سرعة التعامل مع الأزمات وتعزيز الجهود الرامية إلى حل النزاعات سلمياً.

وبيّن أن التنسيق بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين يؤدي دوراً محورياً في توحيد المواقف السياسية تجاه الأزمات الإقليمية والدولية، وينطلق هذا التنسيق من مظلة مجلس التنسيق السعودي البحريني ولجانه المتخصصة، ولا سيما لجنة التنسيق السياسي، ليمثل صمام أمان يضمن حماية المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار.

وأشار إلى أن مجلس التنسيق السعودي البحريني، في إطار العلاقات الأخوية الراسخة بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، يعكس عمق الالتزام المشترك والتوافق التاريخي بين البلدين وشعبيهما الشقيقين، مؤكداً أهمية المجلس بوصفه منصة فعالة لدفع العلاقات المشتركة نحو مزيد من التقدم واستثمار الإمكانات المتاحة بين البلدين.

وشدد على أهمية مواصلة تعزيز التعاون والتشاور بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والدفع بجهودهما السياسية على المستويين الثنائي والدولي نحو آفاق أوسع تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وازدهار المنطقة.

أكد النائب حسن بوخماس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني في مجلس النواب، أن مستوى التعاون البحريني السعودي في التصدي للأزمات والتحديات التي تشهدها المنطقة يمثل نموذجاً استثنائياً وفريداً في العلاقات الدولية، مشيراً إلى أنه لم يعد مجرد تعاون دبلوماسي، بل أصبح منظومة أمن قومي واحدة.

وقال: إن العلاقات البحرينية السعودية علاقات تاريخية عريقة ووثيقة ضاربة في جذور التاريخ، وتتجسد اليوم في أعلى مستوياتها كشراكة مصير مشترك، موضحاً أنه في كل أزمة مرت بالمنطقة، من الإرهاب إلى التدخلات الإيرانية إلى أزمات الطاقة والأمن البحري، كانت الرياض والمنامة في خندق واحد.

وأوضح بوخماس أن أهمية التنسيق البحريني السعودي في التعامل مع الأزمات الإقليمية عند وقوعها تكمن في عامل السرعة والحسم، مبيناً أنه عندما يكون هناك تنسيق مسبق على أعلى المستويات، فإن زمن الاستجابة للأزمة يختصر من أسابيع إلى ساعات، وأن التنسيق البحريني السعودي هو صمام الأمان للخليج العربي والمنطقة.

وأضاف أن المملكة العربية السعودية بثقلها السياسي والاقتصادي والعسكري، ومملكة البحرين بموقعها الاستراتيجي وخبرتها الدبلوماسية، تشكلان ثنائياً قادراً على احتواء أي أزمة فور اندلاعها، مشيراً إلى أن ذلك ظهر في أزمة اليمن، وفي التصدي للقرصنة، وفي حماية الملاحة في الخليج العربي.

وأشار إلى أن التعاون بين البحرين والسعودية أسهم بشكل حاسم ومباشر في تعزيز القدرة على احتواء تداعيات الأزمات التي تمر بها المنطقة، موضحاً أن قوة البحرين والسعودية معاً تكمن في تكامل الأدوار، وأن السعودية تقود الجهود الدبلوماسية والاقتصادية العالمية لاحتواء الأزمة، والبحرين تساند وتدعم وتكون حاضنة للحلول.

وقال: إنه على سبيل المثال، في الأزمات الاقتصادية العالمية وتقلبات أسواق النفط، كان التنسيق السعودي البحريني عاملاً أساسياً في استقرار السوق وحماية اقتصاديات الخليج، وفي الأزمات الأمنية، فإن التكامل العسكري وتبادل المعلومات الاستخباراتية بين البلدين الشقيقين أسهم في إفشال عشرات المخططات الإرهابية التي كانت تستهدف زعزعة الأمن الداخلي.

وبين أن التنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين أدى إلى خلق كتلة صلبة ومتماسكة داخل مجلس التعاون، وفي جامعة الدول العربية، وفي منظمة التعاون الإسلامي، وفي الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه عندما تتحدث الرياض والمنامة بصوت واحد تجاه القضية الفلسطينية، أو الأزمة اليمنية، أو الملف النووي الإيراني، فإن العالم كله ينصت.

وأوضح أن توحيد المواقف يمنع محاولات الاستفراد بكل دولة على حدة، ويجعل من المستحيل تمرير أي حلول لا تراعي مصالحنا الخليجية العليا، مؤكداً أن هذا التنسيق يرتقي إلى مستوى التحالف الاستراتيجي.

وفيما يتعلق بدور التعاون البحريني السعودي في دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التوتر وتسوية الأزمات، أكد بوخماس أن التعاون البحريني السعودي هو الركيزة الأساسية لأي دبلوماسية تهدف إلى خفض التوتر، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية اليوم أصبحت وسيطاً دولياً موثوقاً وصانع سلام من أوكرانيا إلى السودان، وأن مملكة البحرين، بدبلوماسيتها الحكيمة ونهجها القائم على الحوار والتسامح، هي خير سند لهذا الدور.

وقال: إن الدبلوماسية السعودية عندما تتحرك لخفض التوتر، فإنها تتحرك وهي مطمئنة بأن ظهرها مسنود بموقف بحريني ثابت وداعم، وهذا يضاعف من فرص نجاحها، لافتاً إلى أن البلدين يملكان علاقات متوازنة مع مختلف الأطراف، ما يجعلهما قادرين على فتح قنوات اتصال مع جميع الفرقاء، وتقريب وجهات النظر، والدفع نحو الحلول السلمية التي تحفظ سيادة الدول وتمنع التدخلات الخارجية.

وفيما يتعلق بتعزيز آليات التعاون البحريني السعودي للتعامل مع تطور طبيعة الأزمات والتهديدات في المنطقة مستقبلاً، أوضح بوخماس أن طبيعة التهديدات تغيرت، ولم تعد صواريخ ودبابات فقط، بل أصبحت هجمات سيبرانية، وحروبا إعلامية، وتهديدات للذكاء الاصطناعي، وأمنا غذائيا ومائيا.

واقترح تطوير آليات التعاون لتشمل أولاً: إنشاء مركز خليجي مشترك للأمن السيبراني مقره بين البحرين والسعودية، وثانياً: تعزيز التنسيق الإعلامي المشترك لمواجهة الشائعات والحملات الممنهجة التي تستهدف علاقاتنا، وثالثاً: تفعيل أكبر للدبلوماسية البرلمانية، مشيداً بالتنسيق البرلماني المتواصل والمتميز بين مجلس النواب البحريني ومجلس الشورى السعودي، الذي أصبح نموذجاً يحتذى به، حيث يتم توحيد المواقف في المحافل البرلمانية الدولية والدفاع عن قضايا أمتنا بصوت واحد، ورابعاً: توسيع مجلس التنسيق ليشمل لجاناً دائمة للشباب والمرأة والتكنولوجيا، لأن المستقبل هو للشباب.

وعلى ذات الصعيد، أكد عبدالله الجنيد، الكاتب والمحلل السياسي، أن التاريخ المشترك بين البحرين والسعودية يؤكد وحدة المصير، مشيراً إلى أن دخول قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين عام 2011، بطلب من السلطة الوطنية والشرعية ممثلة بمقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وفي إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي، يعد من أبلغ الدلالات على الالتزام بأمن البحرين واستقرارها.

وأوضح أن مستوى التكافل الأمني الخليجي، والتعاون البحريني السعودي خصوصاً، تجلى كذلك في مواجهة الاعتداءات والهجمات الإيرانية التي استهدفت دول الخليج العربية ومنشآتها الحيوية ومصالحها الاستراتيجية، مؤكداً أن تلك التحديات أكدت أن أمن دول مجلس التعاون مترابط، وأن أي تهديد يطال دولة خليجية ينعكس على أمن المنطقة بأكملها، وجاء الرد واضحاً.

وبين أن التعاون البحريني السعودي، بمناسبة اليوم الوطني السعودي، يمكن قراءته باعتباره شراكة استراتيجية تتجاوز التنسيق الظرفي، ويدعمها مجلس التنسيق البحريني السعودي بوصفه إطاراً مؤسسياً لتعزيز التعاون وتوحيد الأولويات، مشيراً إلى أن المجلس يسهم في دفع العلاقات نحو مجالات أكثر شمولاً، عبر بحث الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية، وتطوير آليات التعامل مع الأزمات والتحديات الإقليمية.

وأشار إلى أن هذا التعاون عزز قدرة البلدين على احتواء تداعيات الأزمات حتى قبل قيام مجلس التعاون، من خلال تكامل الجهود الأمنية والسياسية والاقتصادية، وتنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية، لافتاً إلى أن التقارب البحريني السعودي يمنح المواقف الخليجية ثقلاً أكبر في المحافل الدولية، ويدعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التوتر، واحترام سيادة الدول، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية.

وأكد أن التعاون لا يقتصر على التعامل مع الأزمات بعد وقوعها، بل يشمل تطوير آليات عمل مشترك على المستويات كافة، مثل الإنذار المبكر، وتعزيز الأمن السيبراني، وحماية المنشآت الحيوية وسلاسل الإمداد والطاقة، وتوسيع التدريبات المشتركة ومحاربة الإرهاب.

○ حسن بوخماس.

○ د. محمد الشهري.

○ عبدالله الجنيد.

الرأي الثالث

السعودية في قلب كل بحريني

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

ذات يوم سأل أحد الإعلاميين صاحب السمو الملكي الأمير الراحل «سعود الفيصل» وزير الخارجية السعودي –رحمه الله– عن سر طبيعة العلاقات السعودية البحرينية النموذجية والاستراتيجية الفريدة، فأجاب قائلا: «العلاقة بين السعودية والبحرين ليست علاقة بين دولتين، بل هي علاقة بين شعب واحد في دولتين».. وهي مقولة تختصر كل شيء، عن النموذج البحريني السعودي.

في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام، لا تحتفل المملكة العربية السعودية وحدها بيومها الوطني، بل تحتفل معها مملكة البحرين بكل جوارحها، لأن اليوم الوطني السعودي هو يوم وطني بحريني بامتياز، وعيد للخليج كله، فما يربطنا بأشقائنا في السعودية ليس مجرد حدود وجغرافيا، بل هو تاريخ واحد، ودم واحد، ومصير واحد.

إن العلاقات البحرينية السعودية هي النموذج الأرقى والأصدق للعلاقات بين الدول، علاقات ضاربة في جذور التاريخ، أسسها الآباء والأجداد، وتزداد رسوخاً وصلابة في ظل الرعاية الكريمة والقيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه.

ولعل المتابع لمسيرة هذه العلاقات الوثيقة والمتطورة، يدرك أننا نعيش اليوم أزهى عصورها، بفضل الدعم اللامحدود والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي حفظه الله.

فمجلس التنسيق السعودي البحريني الذي يرأسه سموهما، لم يكن مجرد إطار دبلوماسي، بل تحول إلى محرك حقيقي للتكامل، يترجم التوجيهات السامية إلى مشاريع استراتيجية عملاقة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والطاقة والأمن والدفاع والسياحة والصناعة.

إننا نتحدث عن تعاون متطور وصل إلى مستويات غير مسبوقة، من جسر الملك فهد الذي هو شريان حياة، إلى جسر الملك حمد المستقبلي، ومن التكامل الاقتصادي إلى التنسيق الأمني والعسكري المشترك الذي يجعل أمن السعودية من أمن البحرين وأمن البحرين من أمن السعودية.

ولعل أجمل ما في هذه العلاقة هو تداخلها الاجتماعي العميق.. فالأسرة البحرينية هي ذاتها الأسرة السعودية، تربطنا صلة الرحم والنسب والمصاهرة.. بيوتنا واحدة، وأفراحنا واحدة، وأحزاننا واحدة. والمواطن البحريني في الرياض وجدة هو في وطنه وبين أهله، والمواطن السعودي في المنامة والمحرق هو في داره وبين إخوانه، بلا غربة ولا تكلف.

وفي هذا العصر، يبرز دور الإعلام الوطني المسؤول، ومواقع التواصل الاجتماعي، كسلاح ذي حدين، وعلينا أن نجعله أداة لتعزيز هذه اللحمة المقدسة، فالإعلام هو خط الدفاع الأول عن هذه العلاقة التاريخية ضد محاولات التشويه وبث الفرقة.. ويقع على عاتقنا كإعلاميين ومؤثرين وناشطين في السوشيال ميديا، أن نُظهر هذا الحب المتبادل، وأن ننقل قصص التآخي، وأن نتصدى لكل من يحاول المساس بهذه العلاقة المتجذرة، وأن نجعل من منصاتنا جسور محبة تزيد من الترابط بين الشعبين الشقيقين.

فكل عام والمملكة العربية السعودية وقيادتها وشعبها بألف خير، ودامت البحرين والسعودية قلباً واحداً ينبض بالعزة والوحدة، في ظل قيادتيهما الحكيمتين.

رئيس جامعة الخليج العربي:

مدينة الملك عبدالله الطبية تترجم عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين البحرين والسعودية

أكد رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور سعد بن سعود آل فهيد أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يمثل مناسبة وطنية غالية تستدعي الاحتفاءَ بما حققته المملكة من منجزات تنموية وحضارية وعلمية متراكمة، وما أرسته من نموذج رائد في الاستثمار في الإنسان وبناء اقتصاد المعرفة وتعزيز مكانة التعليم والبحث العلمي بوصفها ركائز أساسية للتنمية المستدامة، مشيرًا إلى أن ما تشهده المملكة من تحولات نوعية وإنجازات متسارعة في مختلف القطاعات هي ثمرةٌ للرؤية الطموحة التي تُجسّد إيمان القيادة الرشيدة بأهمية العلم والابتكار والبحث العلمي في صناعة المستقبل.

كما أوضح أن أسرة جامعة الخليج العربيّ تنظر بعين التقدير والاعتزاز إلى ما حظيت به عبر مسيرتها من دعم سعودي كريم أسهم في تعزيزِ رسالتها الأكاديمية والبحثية والطبية، ومكّنها من تطوير عديد من المبادرات والمراكز والمشروعات التي أصبحت اليوم ركائز مهمة في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى المنطقة.

وفي هذا السياق، أشار إلى مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية بوصفها إحدى أكبر المشروعات التنموية والإستراتيجية التي تحتضنها الجامعة، ومشروعًا حضاريًا يُترجم عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، ويجسّد ما تحظى به مسيرة التعاون الثنائي من رعاية واهتمام ودعم من قيادتي المملكتين، مؤكدًا أن هذا المشروع النوعي لا يقتصر أثره على تطوير البنية الصحية والطبية فحسب، بل يمتد ليشكل منصة متقدمة للتعليم الطبي والبحث العلمي والابتكار الصحي، بما يعزز مكانة الجامعة ودورها في إعداد الكفاءات الطبية الخليجية، ويدعم الجهود المشتركة للارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية والتنمية البشرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف أن الجامعة تفخر كذلك باحتضان كرسي الملك فهد للتقنية الحيوية الطبية، الذي يُعد شاهدًا على ما أولته المملكة العربية السعودية من اهتمام بدعم العلم والبحث العلمي والتقنيات المتقدمة، ويؤكد إيمانها بأهمية بناء القدرات العلمية وتعزيز البيئة البحثية وتشجيع الابتكار في المجالات الطبية والحيوية، مؤكدًا أن هذا الكرسي العلمي يمثل نموذجًا للدور الذي اضطلعت به المملكة في دعم المؤسسات الأكاديمية وتمكينها من الإسهام في إنتاج المعرفة وتطوير الحلول العلمية للتحديات المعاصرة.

كما نوّه بالدور الذي يضطلع به مركز الأميرة الجوهرة البراهيم للطب الجزيئي وعلوم المورثات والأمراض الوراثية، الذي يُعد أحد الصروح العلمية المتخصصة التي عززت القدرات البحثية للجامعة في مجالات الطب الجزيئي والعلوم الوراثية، وأسهمت في دعم الأبحاث النوعية والدراسات المتقدمة وتطوير المعرفة العلمية المرتبطة بالقضايا الصحية ذات الأولوية في دول الخليج العربية.

○ رئيس جامعة الخليج العربي.

الرياض والمنامة وحدة مصير تتجلى في الأزمات

إعلاميون سعوديون: علاقات مشتركة يجمعها التاريخ وتوحدها المواقف

كتبت: أمل الحامد

أكد إعلاميون سعوديون أن اليوم الوطني السعودي الـ96، الذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر، يأتي هذا العام في ظل تحديات وأزمات تشهدها منطقة الخليج، ما يمنح المناسبة بعدًا إضافيًا يتجاوز الاحتفاء بالمنجز الوطني، ليؤكد أهمية الوحدة الخليجية وتماسك دول المنطقة في مواجهة الأزمات والتحديات.

وأشاروا إلى أن الاحتفاء باليوم الوطني السعودي يجد صداه في مملكة البحرين، باعتبار أن فرحة المملكة العربية السعودية قريبة من البحرين، وأن أمن المملكة واستقرارها عزيزان على السعودية، مؤكدين أن العلاقات بين البلدين تقوم على تاريخ مشترك ومواقف متقاربة ومصير خليجي واحد، وأن الأزمات تكشف عمق هذه الروابط ورسوخها.

وقالت مي الشريف، مساعد رئيس تحرير «اندبندنت عربية» وعضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، إن اليوم الوطني السعودي الـ96 يأتي هذا العام في ظل تحديات راهنة تشهدها منطقة الخليج، وهو ما يمنح المناسبة بعدًا إضافيًا يتجاوز الاحتفاء بالمنجز الوطني إلى تأكيد أهمية الوحدة الخليجية وتماسك دول المنطقة في مواجهة الأزمات.

وأضافت أن التطورات المتسارعة من حولنا أثبتت أن أمن دول الخليج واستقرارها مترابطان، وأن قوة المنطقة تبدأ من وحدة موقفها وتكاملها وقدرتها على مواجهة التحديات بروح جماعية.

وأوضحت أن العلاقات السعودية البحرينية تبرز في هذا السياق نموذجًا مميزًا للعلاقات الخليجية، لما تستند إليه من روابط تاريخية واجتماعية وإنسانية عميقة، إلى جانب المصالح والمواقف المشتركة. وأكدت أن هذه العلاقة لا تقتصر على المستوى الرسمي، بل تتجلى بوضوح بين الشعبين من خلال العائلات الممتدة، والزيارات المتبادلة، والمناسبات الاجتماعية، وحتى تفاصيل الحياة اليومية التي جعلت المسافة بين البحرين والسعودية أقرب من مجرد حدود جغرافية.

ولفتت إلى أن فرحة البحرينيين باليوم الوطني السعودي يمكن ملامستها في كل عام في الشوارع والمجمعات والمجالس ووسائل التواصل الاجتماعي، وكأن المناسبة شأن بحريني أيضًا، معتبرة أن هذه المشاعر الشعبية الصادقة تعكس عمق العلاقة بين المجتمعين، وتؤكد أن الروابط بين البلدين ليست مرتبطة بظرف سياسي عابر، وإنما هي علاقة راسخة تشكلت عبر عقود طويلة من القرب والمصير المشترك.

وأكدت مي الشريف أنه في وقت تحتاج فيه المنطقة إلى مزيد من التماسك، تظل الروابط الشعبية والرسمية بين البحرين والسعودية معًا واحدة من أهم عناصر قوة الخليج واستقراره.

بدوره، أكد الصحفي السعودي محمد الشهراني★★ أن اليوم الوطني السعودي يأتي هذا العام في توقيت مختلف، وسط تحولات وأزمات إقليمية متسارعة أعادت تأكيد حقيقة راسخة، مفادها أن العلاقة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ليست علاقة تفرضها الجغرافيا فحسب، وإنما شراكة صنعتها عقود من الثقة ووحدة الموقف والمصير.

وأشار إلى أن هذه العلاقة بدت خلال هذا العام أكثر حضورًا في مواجهة التحديات، موضحًا أن قيمة العلاقات الراسخة تظهر بصورة أكبر عندما تشتد الأزمات، وأن البحرين والسعودية أثبتتا أن أمن إحداهما امتداد لأمن الأخرى، وأن ما يمس استقرار أي دولة خليجية ينعكس على المنظومة الخليجية بأكملها.

وقال إن ما يميز العلاقات البحرينية السعودية أنها تتحرك في أكثر من اتجاه، سياسيًا وأمنيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، إلا أن جوهرها يستند إلى علاقة إنسانية وشعبية عميقة. فبين الشعبين امتداد اجتماعي وتاريخ مشترك، جعلا التواصل بينهما حالة يومية تتجاوز المفاهيم التقليدية للعلاقات بين الدول.

وأضاف أن أزمات هذا العام أكدت أن الوحدة الخليجية ضرورة لحماية الأمن والاستقرار والمكتسبات التنموية، وأن التكاتف في الظروف الاستثنائية يمثل ركيزة أساسية في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة.

وقال: «في الثالث والعشرين من سبتمبر، ونحن نحتفي باليوم الوطني السعودي، فإن المناسبة تجد صداها في البحرين؛ لأن فرح السعودية قريب من البحرين، كما أن أمن البحرين واستقرارها عزيزان على السعودية».

وأكد أن العلاقة بين البلدين «لم تصنعها الأزمات، لكنها في كل أزمة تثبت أنها أكثر رسوخًا وصلابة؛ علاقة وطنين يجمعهما التاريخ، وتوحدهما المواقف، ويربط مستقبلهما مصير خليجي واحد».

○ مي الشريف.

○ محمد الشهراني.